

تاج العروس من جواهر القاموس

تَشَاخَسَ إِبْرَهُامَاكَ إِنْ كُنْتَ كاذِباً ... ولا بَرِئاً مِنْ دَاحِسٍ وكُنَاعِ
والإِصْبَعُ مَدَّ حُوسَةً مِنْ ذَلِكَ . وفي حَدِيثِ طَلْحَةَ : أَرَبَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ دَارَهُ
وهي دِحَاسٌ أَي ذَاتُ دِحَاسٍ وَبَيَّتْ مَدَّ حُوسٌ وَدِحَاسٌ بِالكَسْرِ : مَمْلُوءٌ
كثيرُ الأَهْلِ قاله ابنُ دُرَيْدٍ . والدِّحَاسُ : الامتلاءُ والزِّدَامُ .
والدِّحَاسُ كَصَيْقَلٍ : الكثيرُ من كلِّ شَيْءٍ كالدِّحَاسِ وَالِدِّحَاسِ . وممَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دِحَاسٌ ما في الإِنَاءِ دِحَاساً : حَسَاهُ . ووَعَاءٌ مَدَّ حُوسٌ
ومَدَّ حُوسٌ ومَكْبُوسٌ بمعنىً واحِدٍ . نقله الأَزْهَرِيُّ عن بعضِ بني سُلَيْمٍ .
ودِحَاسَ النَّوْبِ في الوَعَاءِ يَدَّحِسُهُ دِحَاساً : أَدْخَلَهُ . وَبَيَّتْ مَدَّ حُوسٌ مِنْ
النَّاسِ : أَي مملوءٌ ودِحَاسَ الصُّفوفِ : زَادَها بِالمَنَّاكِبِ . ودَاحِسٌ :
مَوْضِعٌ . قال ذو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ يَمِّ وَدَاحِسٍ ... أَجِدُّي فَقَدَهُ أَقْوَتَ عَلَيْهِ
الأَمَالِسُ والدِّحَاسُ : الكَشْطُ .

د ح م س .

الدِّحَمْسُ كَجُعْفَرٍ وَزَبْرَجٍ وَبُرْقُعٍ : الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كالدِّحَمْسِ
 . وَلَيْلَةٌ دُحْمُوسَةٌ بِالصَّمِّ : مُظْلِمَةٌ . وَلَيْلٌ دُحْمُوسٌ بِالصَّمِّ وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ كزَبْرَجٍ : مُظْلِمٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . وقال الأَزْهَرِيُّ :
وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ :

وَأَدَّرَعِي جَلِيَابَ لَيْلٍ دُحْمُوسٍ ... أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لُؤْنِ السُّنْدُسِ
ويقال : رَجُلٌ دَحْمَسٌ بِالْفَتْحِ وَدُحَامِسٌ وَدَحْمُوسَانٌ وَدَحْمُوسَانِيٌّ بِضَمِّ هِنٍّ
أَي آدَمُ اللَّوْنِ أَسْوَدٌ ضَخْمٌ غَلِيظٌ سَمِينٌ كالدِّحْمُوسِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ
: الدِّحْمُوسُ : الرَّجُلُ الأَسْوَدُ الضَّخْمُ بِالحِاءِ والخاءِ جَمِيعاً .

والدِّحْمُوسُ كَجُعْفَرٍ : زَقٌّ يُجْعَلُ فِيهِ الخَلُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .
والدِّحْمُوسَانُ بِالصَّمِّ : الأَحْمَقُ السَّمِينُ وقد يُقْلَبُ فيقال : دُحْمُوسَانٌ
نقله الجَوْهَرِيُّ . والدِّحْمُوسُ : الشَّجَاعُ الضَّخْمُ . والدِّحْمُوسُ بِالْفَتْحِ :
اللَّيَالِي المُظْلِمَةُ نقله الأَزْهَرِيُّ . وعن أَبِي الهَيْثَمِ : الدِّحْمُوسُ :
ثَلَاثُ لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلْمِ وهي الحَنَادِسُ أَيْضاً وقد مرَّ في مَوْضِعِهِ
سابقاً .

د خ ت ن س .

دَخْتَنْدُوسٌ كَعَضْرَفُوطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَهُ اسْتِطْرَادًا فِي تَرْكِيْبِ
لِكَ فَقَالَ - حِينَ أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنْدُوسَ مَا لُكَاةٌ ... غَيْرَ الَّذِي قَدَّ يُقَالُ مِلَاكَ ذَبِ
هِيَ بِنْتُ لَقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَحِي هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَلَعَلَّهُ :
وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ أَصْلُهَا دَخْتَرُ زَوْشُ أَبِي بِنْتِ الْهَنْدِيِّ سَمَّاهَا أَبُوهَا بِاسْمِ
ابْنَتِهِ كَسْرَى قُلَيْبَتِ الشَّيْنِ سَيْنًا لَمَّا عُرِّبَتْ . قَالَ لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ
:

يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخْتَنْدُوسٌ ... إِذَا أَتَاهَا الْخَيْرُ الْمَرْمُوسُ .
أَتَحْلِقُ الْقُرُونَ أَمْ تَمَيْسُ ... لَا يَلُ تَمَيْسُ إِزَّهَهَا عَرُوسُ وَيُقَالُ :
دَخْدَنْدُوسٌ بِالْدَالِ وَتَخْتَنْدُوسٌ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّسَ .

د خ س .

الدَّخَيْسُ كَأَمِيرٍ : اللَّحْمُ الصُّلْبُ الْمُكْتَنَزُ الْكَثِيرُ قَالَ النَّسَابِيُّ
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخَيْسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا ... لَهُ صَرِيْفَ الْقُعُوقِ بِالْمَسَدِ وَهُوَ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّ زَّهَ دَخَسَ بَعَضُهُ فِي بَعَضِ أَيُّ أُدْمِجَ . وَالدَّخَيْسُ :
مَوْصِلُ الْوَطِيفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ وَهُوَ عَظْمٌ الْحَوْشَبِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
: الدَّخَيْسُ : عُظْمٌ فِي جُوفِ الْحَافِرِ كَأَنَّ زَّهَ طَهَّرَهُ لهُ . وَالْحَوْشَبُ :
عَظْمُ الرُّسْغِ . وَالدَّخَيْسُ : لَحْمٌ بَاطِنِ الْكَفِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ مِنْ
الْإِنْزَسَانِ وَالسَّبَاعِ . وَالدَّخَيْسُ مِنَ النَّاسِ : الْعَدَدُ الْجَمُّ الْكَثِيرُ
الْمُجْتَمِعُ . يُقَالُ : عَدَدُ دَخَيْسٍ وَدَخَّاسُ : أَيُّ كَثِيرٌ وَكَذَلِكَ نَعَمُ دَخَّاسُ